

نور على الدرب 781 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه هذا السائل ابو سعيد يقول اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو من فضيلتكم توضيح كلام النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقول في عدة مواضع او الصحابي بابي انت وامي - [00:00:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. اذا قال الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم بابي انت وامي يا رسول الله فمعناه انه يفديه يفديه بابيه وامه صلى الله عليه وسلم وهذا - [00:01:10](#)

عن محبة الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم حتى انهم يقدمون محبته على محبة ابائهم وامهاتهم بل وعلى محبة انفسهم. قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده الناس اجمعين. فهذا فيه - [00:01:30](#)

من شدة المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال حسان ابن ثابت رضي الله عنه في رده على من هجى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم؟ قال فان عرضي وعرض ابي وامي لعرض محمد منكم وقاء. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ارجو ان تشرحوا هذا - [00:01:50](#)

حديث وما معناه؟ وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. يعني من طال به العمر فانه سيرى وقوع الاختلاف بين الناس بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وكل ما تأخر الزمان كثر الاختلاف. ولكن ماذا يعالج هذا الاختلاف؟ بين - [00:02:10](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم بماذا يعالج؟ فقال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول - [00:02:30](#)

هذا السائل رجل توظف ومسح على خفيه ثم نزع الخفين ولم يحدث فهل له ان يصلي بالمسح ام عليه ان يتوضأ للصلاة؟ لا يصلي بعد بعد الخلع لا يصلي وقد مسح على الخفين لانه خلع الممسوح عليه وظهرت الرجلان فبطل وضوءه - [00:02:50](#)

لان الرخصة زال محلها. نعم. احسن الله اليكم. اه للسائل عبدالله يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل يصح اسلام او ايمان من يصلي ويصوم وهو متشكك في صحة الاسلام لاسباب عديدة وانما يؤدي الفرائض - [00:03:10](#)

حاله يقول اذا صدقت اه رسالة الاسلام فما انا قد اديت بعض ما علي وان لم تصح ولم يكن هناك دين ولا شاب فلن اخسر شيئا. هذا ان كان يقول هذا من باب الشك والوسواس ان كان يقوله من باب الوسواس فعليه ان يستعيز بالله من الشيطان - [00:03:30](#)

والوسواس اذا حاك في النفس ولم يتكلم به او يعمل به فانه لا يضره كما قال صلى الله عليه وسلم عفي لامتي الخطأ والنسيان عليه وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل. ان كان هذا من باب الوسواس فعليه ان يرفضه ولا يتكلم به. ولا - [00:03:50](#)

اعمل به ويستعيز بالله من الشيطان الرجيم وسيذهب عنه ان شاء الله ما ان كان هذا ليس من باب الوسواس وانما هو شك في قلبه وفي عقيدته فانه يكفر بذلك والعياذ بالله يبطل ايمانه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا لم - [00:04:10](#)

يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. الذي عنده ريب هذا ليس بمؤمن. نعم. احسن الله الاخ محمد

يقول ما هو الخوف المحمود؟ وما هو الخوف المذموم؟ مأجورين؟ الخوف المحمود هو الذي يحمل على طاعة الله - [00:04:30](#) جل وعلا يمنع الانسان من المعاصي خوفا من الله يعمل الطاعات رجاء لرحمة الله ويترك المعاصي خوفا من الله اما الخوف المذموم فهو الخوف الذي معه قنوط من رحمة الله معه قنوط من رحمة الله. قال تعالى انه لا ييأس من - [00:04:50](#) رح الله الا القوم الكافرون. قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. هذا هو الخوف المذموم الذي معه قنوط من رحمة الله يأس من رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل عمار يقول من به سلس البول هل يتوضأ لكل صلاة علما بانه - [00:05:10](#) ينقطع بعد التبول نهائيا بعد نصف ساعة. وكيف يتعامل مع الصلاة؟ اذا كان خروج البول مستمرا معه فهذا حدثه دائم آآ يستنجي ويعمل شيئا يمنع تسرب البول ثم يتوضأ ويصلي في الحال ولو خرج منه بول اثناء الصلاة قوله - [00:05:30](#) تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. اما اذا كان تسرب البول او خروج البول ليس دائما وانما هو في فترات فانه يصلي في الفترة توضأ ويصلي في الفترة التي توقف فيها البول. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل عبدالعزيز يقول عندي اخ لا يصلي ولا يصوم - [00:05:50](#) هل اصله؟ وما واجبي نحوه؟ الذي لا يصلي ولا يصوم هذا ليس بمسلم. الذي لا يصلي هذا ليس بمؤمن. قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وفي حديث اخر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. قال تعالى ما - [00:06:10](#) في سقر يعني النار ويعني الكفار الذين دخلوا النار قالوا لم نك من المصلين. قال تعالى في الكفار واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين وتارك الصلاة متمعدا كافر كفرا يخرج من الملة. ويا تارك الزكاة اذا كان جاحد - [00:06:30](#) اذا لوجوبها فانه يكفر ايضا. اما ان كان بخلا بها مع اعترافه بوجوبها فانها تؤخذ منه قهرا. ويلزم بدفعها لان حق للمساكين للفقراء والمساكين تؤخذ منه قهرا وتوضع في مواضعها الشرعية ولا يترك لا يزكي. نعم. احسن الله - [00:06:50](#) يقول هذه السائلة فضيلة الشيخ هل من حج مفردا يجزئه الحج ان حجت العمر؟ لاني سمعت بان الحج للمتمتع والقارئ ان اكثر اجرا؟ نعم الحج للمتمتع والقارئ اكثر اجرا ولو حج مفردا اجزأه ذلك عن فريضة الاسلام تبقى على - [00:07:10](#) العمرة يأتي بها في وقت اخر. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ يوسف ما رأي الشيخ حفظه الله في تلاوة القرآن بصورة جماعية بعد صلاة الصبح والمغرب مع توضيح المسألة بالدليل لان هناك من يتعلق ببعض - [00:07:30](#) لكلام اهل العلم السابقين بجواز القراءة جماعة وهل هناك ظابط للقراءة الجماعية؟ لم يقل احد فيما اعلم من اهل العلم المعتمدين بجواز القراءة الجماعية وانما هذا من البدع والمحدثات. وكل يقرأ منفردا بنفسه عن الاخر. نعم. الاخت السائلة - [00:07:50](#) قل ما هي الاشهر الحرم؟ واذا عملت المرأة عمرة في رمضان وآآ ارادت بذلك الحج فهل عليها دم ام لا؟ اذا اعتمرت في رمضان ثم حجت من عامها فهي ليست متمتعة لانها ادت العمرة بغير اشهر الحج انما المتمتع من جمع بين حج - [00:08:10](#) وعمره في اشهر الحج وفي عام واحد. نعم. هذا السائل يقول اوصى ابي ببناء مسجد من ماله فهل يعد ذلك من الصدقة الجارية؟ لا بعد موته؟ نعم يكون هذا المسجد وقفا والوقف هو الصدقة الجارية له بعد موته. نسأل الله ان يتقبل منا ومنك. نعم - [00:08:30](#) قل السائل يا شيخ بعض الايام يحصل غبار عظيم ورياح شديدة فما حكم سب هذه الغبار او الريح؟ نهى الله عليه وسلم عن سب الريح لان الريح بامر الله سبحانه وتعالى فمن سبها فقد سب ربها ومدبرها لا يجوز سب الريح ولكن - [00:08:50](#) ان يدعو كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى اقبلت الريح يدعو ان يرزقه الله من خيرها وان يكفيه او يدفع عنه شرها. نعم. هذه سائلة تقول هل يجوز للمرأة ان شعر رأسها بحيث يكون مشابها لشعر الرجل؟ نعوذ بالله هذا تشبه بالرجال وقد لعن النبي - [00:09:10](#) الله عليه وسلم المتشبهات من النساء بالرجال ولعن المتشبهين من الرجال بالنساء فهذا لا يجوز للمرأة ان ان قص شعرها حتى يصبح كشعر الرجل او كراس الرجل. نعم. هذه السائلة تقول اختي تزوجت وبقيت مع آآ زوجها - [00:09:30](#) ما يقارب من شهرين ولكنها لم تطيقه. هل اختي او للمرأة ان تطلب الطلاق اذا لم تحب هذا الرجل؟ نعم هي اولا تصبر لعل الله ان يزيل ما في نفسها من الكراهة لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فان رأت انها استمر معها البغض لهذا الرجل - [00:09:50](#)

رجل وانها لا تتطابق معه فلها ان تطلب الطلاق. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل اه يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لصيام عاشوراء ماذا يكفر من الايام؟ وما الافضل في صيامه؟ وان صام المسلم الشهر كاملا من بدايته وحتى نهايته. صيام يوم عاشوراء - [00:10:10](#)

ورد في الحديث انه يكفر السنة التي قبله يعني يكفر الذنوب الصغائر التي حصلت في السنة التي قبله هكذا ورد في الحديث والصحيح فيه فضل عظيم وهو سنة مؤكدة صامه موسى عليه السلام وصامه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه لكن - [00:10:30](#)

امر بصوم يوم قبله مخالفة لليهود. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ هل الفتوى تختلف من بلد الى اخر وما الضابط في ذلك مأجورين؟ الفتوى لا تختلف من بلد الى اخر وانما تختلف باختلاف المفتين ومبلغهم من العلم قد يظهر - [00:10:50](#)

احدهم ما لم يظهر للاخر من الادلة فهذا وجه اختلاف الفتوى نظرا لاختلاف مدارك المفتين وكل يفتي بما توصل اليه علمه ولكن اذا اختلفوا الواجب الرجوع الى الدليل. فمن كان معه الدليل فانه يؤخذ بفتواه. ومن خالفت فتواه الدليل فهي - [00:11:10](#)

خطأ ولا يجوز العمل بها. نعم. احسن الله اليكم. هذه الاخيرة السائلة تقول فضيلة الشيخ لنا اقارب يكون عندهم مناسبات وزواجات في القصور وفي بعض الايام او في بعض الزواجات يكون هناك مخالقات. فما حكم حضور هذه المناسبات؟ مأجورين؟ المناسبات - [00:11:30](#)

التي فيها منكرات لا يجوز حضورها الا لمن يقدر على ازالة المنكر ان كان يقدر على انكار المنكر وازالته فانه يجب عليه ورؤى اجابة الدعوة. ومن كان لا يقدر على ذلك ولا يقبل منه فلا يحضرها. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل عبدالرحمن الدحيم - [00:11:50](#)

قول فضيلة الشيخ صالح حفظه الله نلاحظ في هذا الزمان من بعض ممن عليهم سمات الخير كثرة اللعن للسيارة او الجار او الابن آآ حدثونا عن هذا السؤال وهل من كلمة توضحون فيه عظيم الشأن في هذا الموضوع؟ اللعن - [00:12:10](#)

كلمة قبيحة ولا يجوز ان تطلق الا على من يستحقها من الكفار والمنافقين اما المؤمن فلا يجوز لعنه ولا يجوز لعن الدابة عن السيارة ولعن المسكن والبقاع لا يجوز لعنهم. قال صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا - [00:12:30](#)

ولا البذيء اللعن اذا كان الانسان يتفوه به من غير سبب شرعي فانه يدل على نقص الايمان وهو ظرر على الملعون قال صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله يعني في الاثم فلا يجوز ان يلعن اخاه المسلم او يلعن السيارة التي - [00:12:50](#)

هي رحلته وملكه ولا يجوز ان يلعن شيئا الا من لعنه الله ورسوله. نعم. هذي السائل سين عين من جازان يقول بنت رظعت معي اكثر من خمس رظعات. هل هذه البنت تكون محرما لي ولاخوتي؟ بلا شك انها اذا رظعت رظعت انت - [00:13:10](#)

اياها من امرأة اكثر من خمس رظعات او خمس رضعات هذا الحد الفاصل. فاكتر فانها تكون وكان هذا في الحولين وهذا في الحولين ان هذا ينشر الحرمة وتكون اخا لها من الرضاع محرما لها. قال تعالى واخواتكم لما ذكر المحرمات قال واخواته - [00:13:30](#)

من الرضاعة. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل الترضي عن الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم هل هو بصيغة رضي الله عنه منهم وارضاهم؟ نعم بصيغة رضي الله عنهم واذا زدت ارضاهم فهذا طيب رضي الله عنهم ورضوا عنه كما في القرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:13:50](#)

هذا اكمل نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لحديث من صلى اربعا قبل العصر بني له بيت في الجنة. متى تكون هذه الاربعة مأجورين؟ بعد دخول وقت العصر. بعد دخول وقت العصر. وعلامة ذلك الاذان اذا اذن - [00:14:10](#)

العصر تصلي هذه الاربعة قبل الاقامة. نعم. يقول هذا السائل فهد اه انا طالب جامعي ومقيم في الاقامة الجامعية التي تبعد عن البيت مية وعشرين كيلو متر. وامكث فيها شهرين. فهل اقصر ام لا؟ وكم مدة القصر والسلام عليكم؟ لا يجوز - [00:14:30](#)

ذاك القصر ولا الجمع لانك لست مسافر لست بمسافر انقطاع السفر باقامتك الطويلة فمن نوى اقامة اكثر من اربعة ايام فانه لا يجوز له القصر لانه اصبح مقيما. نعم. هذا الاخ زايد يقول اه فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت عن - [00:14:50](#)

صلى الله عليه وسلم بانه تيمم من ضربتين. نعم ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال التيمم ضربتان تيمم وضربتان ضربة للوجه وضربة للكفين ولكن حديث الذي اصح منه انه صلى الله عليه وسلم تيمم بضربة - [00:15:10](#)

واحدة قسمها بين وجهه وكفيه وهذا هو الارجح والاصح. ومن تيمم بضربتين جاز له ذلك. نعم. اه هذا الاخ السائل يقول قل في الاية الكريمة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. هل هذا يعني ان من يطبق اركان الايمان - [00:15:30](#) ويعمل الصالحات يدخل جنة الفردوس. نعم. هذا نص الاية من الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزل الفردوس هو اعلى الجنة ووسط الجنة وسقفه عرش الرحمن. نعم. احسن الله اليكم ابو عبد الرحمن يقول آآ هل - [00:15:50](#) العمرة بالدين. انا لي مرتب شهري واؤدي العمرة عن طريق مكتب سفر. عندي نصف المبلغ. هل يجوز لي ان اذهب معه او اسدد له الباقي بعد ان ارجع من العمرة؟ الجواز يجوز اذا كان عندك سداد يجوز هذا ولكن هذا التكلف اذا لم يكن عندك المبلغ كاملا -

[00:16:10](#)

تعطي نفقتك في سفرك ورجوعك فالاولى ان لا تاتمر. نعم. يسأل ايضا عن التنفل بين المغربين اه هل هذا وارد بشير؟ نعم ورد فضل الصلاة بين المغرب والعشاء والاكثار منها لانها من صلاة الليل لانها من صلاة الليل. نعم. جزاكم الله خيرا. الاخ مريم - [00:16:30](#) تقول في سؤالها هل محبة احد الصحابة اكثر من الاخرين مع اعتقاد فضلهم جميعا ينافي عقيدة اهل السنة والجماعة الصحابة هذا من الايمان لانهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين ناصروه واوه وجاهدوا معه تحملوا عنه الشريعة وبلغوها - [00:16:50](#) وجاهدوا في سبيل الله فتحوا المشارق والمغرب ونشروا الاسلام بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فمحبتهم دين وبغضهم نفاق وهم بلا شك فابو بكر هو افضلهم واكثرهم محبة وكذلك الخلفاء بقية الخلفاء وكذلك بقية العشرة المبشرين بالجنة - [00:17:10](#)

لا شك ان فضلهم يتفاوت وتتفاوت محبتهم بحسب ذلك لكن كلهم يشتركون في وجوب محبتهم لله عز وجل وفي الله. نعم. اخيرا يسأل هذا السائل يا شيخ يقول من صلى اثنتا عشرة ركعة من غير فريضة بنى الله له بيت في الجنة الى اخر الحديث - [00:17:30](#) ما هذه الركعات ومتى وقتها؟ لا اعرف هذا الحديث ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل اثنتي عشرة ركعة ويوتر ثالث عشرة او يصلي عشرا ويوتر بواحدة هذا في صلاة الليل. واذا فاتته صلاة الليل قضاها من النار - [00:17:50](#) وشفعها فتصير بنتي عشرة نعم شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء قال والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته على ما - [00:18:10](#)

بين لنا في هذا اللقاء مع اسئلتكم واستفساراتكم وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:30](#)